فيلوريا

خواطر تنبض بالمشاعر

مجموعة مؤلفين

تحت إشراف كيان خطوط

المؤسس: محمد فؤاد

فيلوريا

خواطر تنبض بالمشاعر

مجموعة مؤلفين

تحت إشراف كيان خطوط

المؤسس: محمد فؤاد – صفية رسلان

النائب العام: ماجي وحيد

"إلى طفلتي المدللة"

أعلم كم اشتاق قلبك للقائي حبيبتي، بات كُل شيء مُمل ليس كما كان، ضحكتك هي مَن كانت تعطي لحياتي معنى، سأعود مِن أجلك، أعدك بأن لقائنا سيكون قريب، فقط انتظريني.

لِ حَبيبة مَحمود

" جَميلتي"

يا ذَات الملامح الطفولية، أتعلمين يا عزيزتي كم مَن الوقت مر وأنا أنتظرك؟، لم أكن أؤمن يومًا بالحب، ولكنني لطالما أردت أن أخوض حرب الحب التي يرويها الجميع، الآن أنا بداخلها وأحارب كي أكون لائقًا بكِ وأتمني ألا تنتهي تلك الحرب وأنا مُنهزم.

لِ حَبيبة مَحمود

صُراخ، جُثث

دِماء، قنابل

غُبار، دَمار

نَحن من أعتدنا تلك المشاهد، أعتدنا الحَرب

مُنذ الصِغر، نَحن مَن أعتدنا الابتسام وسط

الآلم، نَحن مَن أعتدنا الدفاع والحرية مُنذ

الصِغر رغم الحصار، سُجنا كالعصافير ولكن

يومًا ما سَيحرر العصفور ويُغرد، يومًا ما

سيكبر الطفل الذي كان ممسكًا بدرع

خشبيٍ وسيفٍ لمواجهه بطش الأعداء

ويصبح قائدًا عظيمًا، يدافع عن بلاده

يومًا ما ستشرق الشمس.

وسيزال الغبار،

وستعود للأطفال ابتسامتهم.

يومًا ما سيعود كل شيء كما

كان من قبل وستعود البلاد

وأهلها حرة مُطمئنه.

لِ حَبيبة مَحمود

أَخَاف أَنْ أُحِبك فَتَتْرُكني، وَأَخَاف أَنْ تَحِب غَيرِي، عَالِقةٌ بَينِي وَبَينِي، طَمْئن قَلبِي، وَأَخبِرِني مَاذَا أَفعَل؟ أَخَاف أَنْ أجَازِفَ وَأحبك فَيَنتَهي بِي المِطَاف حَزِينة، وَأخَاف الابتِعَادَ عَنَك؛ لِكَي أَنْسَاك، فَتَظل بِدَاخِلي، قُل لِي بِربك كَيف أَصِل إِلى النَّجَاةِ مِن مَتاهة حُبك؟

وَكَيف يَكُون العَيش بِدُونَك؟

لِ حَبيبة مَحمود

ما زلت أتذكرك، وما زلت عنيا تدمع حينمًا أتذكر كيف كنا، كُنت تخبرني أنك لا تستطيع العيش بدوني، فكيف استطعت العيش بدوني الآن؟، هل كان ذلك كذبًا؟

لم أكن سوي مجرد وقت، لم تُحبني، ولكن كان هذا انعكاس حبي لك.

لِ حَبيبة مَحمود

"متي سنلتقي؟"

قد مَرت أشهر على آخر حَدِيث بيننا.

هل اشتقت إليَّ؟

هل رأيتني في أحلامك؟

هل شعرت بألم فقداني كمَا شعرت أنا؟

هل سنلتقي يومًا أم كُتب علينًا الفراق للأبد؟

لِ حَبيبة مَحمود

ولعلّنا من بعدِ بُعدٍ نلتَقي، لعل الطُرق تجمعنا يومًا ويكون الحب هو طريقنا، طريق كُتِبَ لنا حتى آخرهُ، أولهُ نحن وآخرهُ حكايتنا معًا كيف انتهت؟ لعل البُعد يمل من كوننَا مفترقين ويجمعنا من جديد، لقاء يمحي كل ما مضى، لعل البعد يتركنا ويرحل كي نعود أحباب، ولعلّنا من بَعدِ بُعدٍ نلتقي.

لـ مريم محمود♡'

كنت أقول يا لو أستريح من ضجيج قلبي يومًا، آخذ استراحة مؤقتة من العالم بأسره، أتنفس بعمق، وأبتسم على سذاجتي التي تكلفني كل يوم مشاعر محترقة أكثر من ذي قبل، أود أن آخذ استراحة ولو مؤقتة من شتات عقلي، فكري الضائع، مشاعري المحترقة، ووحدتي وكل شيء، أريد أن أستعيد قلبي الذي فُقد بين الضجيج الذي لا ينتهي، أريد أن أكون أنا ولو لمرة واحدة على الأقل، أريد أن يصبح العالم أخف، أو أرحل أنا منهُ.

لـ مريم محمود♡'

مرحبًا يا هذا، كنت أريد التحدث لوقت معك، كان يوجد أحدهم يملؤ كل حياتي، كان عوضي عن كل شيء، صوته كان الأمان بالنسبة لي، أسرني إليه من أول لقاء، كنت أحب ملامح وجهه الرجولية، ابتسامته الجذابة، شعره المنسدل على جبينهِ، كل شيء بهِ يأسر القلب، كنت أتمنى أن يبقى بجوار العمر رفيقًا وونسًا لهُ، كنت أود أن أكمل تفاصيل حياتي معهُ ولهُ وحدهُ، كنت سندًا لك لا يميل مع الأيام المتعبة، كنت وكنت وكنت لكنه رحله وتخلىٰ عني وعن أحلامنا، كنت أود أن أضيئه، لكنهُ أحرقني.

لـ مريم محمود♡'

هل تعلم ما هو أصعب من الآلام؟ التأقلم على وجع قلوبنا، كتمان آثار الخذلان التي بدأت الظهور على أجسادنا، غصة القلب التي تنزعه من بين أضلعه، الذكريات العالقة من الماضي وتأبى أن ترحل، الحنين إلى أشخاص، أماكن، شوارع، كلمات، كل هذا يترك أثرًا لا يزول، كل شيء بذلت فيه جهد قلبي على بقائه لم يُعطِ روحي الأمان.

لـ مريم محمود♡'

أحيانًا، لا بل دائمًا يحتاج المرء منَّا من هو أحن عليه من نفسهِ، من يتقبله بخوفه الدائم حتى على أبسط الأشياء، بتشتته وخوفه من المجهول، يحتاج المرء منَّا أن يرى نفسه المرغوب الأول والأخير حتى على علته.

لـ مريم محمود♡'

عزيزتي صبىٰ كيف حالك؟ أشتاق إليكِ كثيرًا، تعلمي يا عزيزتي أن اليوم هي الذكرى السادسة لنا، اليوم أتممنا عامًا أخر مع الذكريات، ككل شيء يحدث لي آتي إليك مسرعًا كي أخبرك بكل شيء، اليوم وأنا في طريق عودتي إلى المنزل شاهدت ذلك النجم، نعم إنهُ النجم صبىٰ مثلما أطلقنا عليه أول مرة رأيناه معًا، شردت في الذكريات الجميلة وأخذتني إلى أول يوم رأيتك فيه، كيف سحرتني عيناكِ من أول نظرة؟ كيف لخيوط الشمس المنسدلة من شعرك أسري إلى هذا الحد؟ تذكرت كل شيء في هذا اليوم، كأنه كان الأمس، شردت في طريقة حديثك التي تجذب أنظار كل من حولك، أذكر ابتسامتك حين تتذكري شيءٍ ما، وفرحة عيناكِ حين تخططي لشيء ويحدث، كل هذه الأشياء كيف لي أن أنساها؟ استيقظت من شرودي على قطرات المطر تبلل وجنتي، وكأن السماء تدمع مع قلبي على الذكريات المتعلقة بهِ، إلى اللقاء حبيبتي وعلى موعدنا ككل يوم أيتها الجميلة التي أسرت قلبي بها.

لـ مريم محمود♡'

وكما قالو سابقًا: "الحب ليس له سلطان".

جميعنا أدركنا هذا المعنى، وأيقنا بوجوده داخلنا، فقلبي ما زال ليس ملكي، رغم موته وعجزه، إلا أنه ليس ملكي، فيراقب عقلي في صمت، ينتظر تلك اللحظة بفارغ الصبر، فهذه أول مرة يجتمع قلبي وعقلي على حب أحد، فهذا الآن يعني أنني أحببتها بكياني وروحي معًا.

لـ مصطفى إسماعيل

حالة السلام النفسيّ التي تراها عابرة، فليست سوى تمهيدٍ بسيط للأمور التي سترافقك في حياتك القادمة، أنهيت أول شوطين من حياتي، وها أنا ذا على وشك دخول الشوط الثالث، حياةٌ جديدة ومختلفة، لا أعلم ما سيحدث بعد هذا، لكني أوقن تمامًا أني سأحاول الاستمتاع بها قدر المستطاع.

لـ مصطفى إسماعيل

أجلس وحيدًا أمام النجوم، وأراقب تلك النجمة اللامعة وسط الأنام، تتحرك بينهم وتخطف نظري، جمالها الذي أبهر عيناي من أول نظرة، وأسلوبها الذي يفتنني، لم تكن ملفتةً لأحدٍ غيري؛ فلم يرى أحدٌ جوهر جمال روحها غيري، فلمَ؟

لمَ كنت أنا المطعون؟

لمَ طالت عليَّ ليالي الدهر؟ تدهس روحي كالقطار لا يتوقف، لمَ لاحظت الجميع ولم تلحظني؟

هل لأنني لست بنفس المستوى؟ أم أن تذوق خمر الحب ليس قدري؟

لا أعلم ما الذي يجب قوله، لكني أعلم جيدًا أن تعلقي بها لم يكن اختيارًا، بل كان جحيمًا ألقيت نفسي به.

لـ مصطفى إسماعيل

لا شيء ينصفنا في هذه الحياة، حتى دم الطفل الصغير قد هُدر، مُحيت الرحمة من القلوب، وترك الناس دعمهم، وتحجرت القلوب واعتادت المشاهد، فبأي حق تطالبون بحقوقكم؟! بأي حقٍ تريدون أن تبتسم لكم الدنيا وأنتم تركتم إخوانكم يموتون؟ فقط تذكر أن أضعف الإيمان يحتسب، فعلك البسيط بترك ما كنت تحب لمجرد وجودك بجانبهم هو فضيلة، وتذكر أيضًا أن فلسطين عزيزة، قوية، صامدة بأهلها وأولادها، وما نحن إلا ضيوفٌ في أرضهم، ولهذا من واجبنا طرد العدو، وسحق رأسه، وأن نقتص منه بمثل ما فعلوا بهم، فوالله لو أتيحت لنا الفرص لما أهدرناها.

لـ مصطفى إسماعيل

التوتر ينهش عقلي، وقلبي يرفض الاطمئنان، هل سأصل إلى رغبتي؟ أم ستنتابني خيبة الأمل؟ أخشى كوني غير مؤهلٍ لتحقيق حلمي، لكنني ما زلت متمسكًا بذاك الهدف الذي لن يحققه غيري، ربما أحظى بفرصةٍ أخرى، وربما لا، لكنني سأظل أراقب في صمتٍ تام حتى أجد ما يطفئ النار التي داخلي.

لـ مصطفى إسماعيل

"عقلٌ وقلب".

عقل: أيعجبك كونك ضعيفًا هكذا؟

قلب: أنا لست ضعيفًا، أنا فقط أرى الجميل في أي شيء.

عقل: أي جمالٍ تتحدث عنه؟ جمال خيبات أملك؟ أم جمال الخذلان الذي تعرضت له؟

قلب: لا يعنيك شيء، لطالما كنت أنا على صواب.

عقل: يا لسخافتك! تظن أن كونك لينًا صواب؟ وماذا عني؟ أيعجبك أنه تم إيذائي ممن أحببتهم أنت؟

قلب: لم يكن ذنبهم أنهم تركوني، الجميع يخطئ، أستحاسبهم على خطأ ليس بيدهم؟

عقل: ليس بيدهم! ليس بيدهم أنهم تركوك! ليس بيدهم طعنك كأن لهم عندك ثأر! ليس بيدهم أنهم تركوك كالأسد الجريح الذي ينزف إلى أن ينفق! بأي منطقٍ تتحدث؟

قلب: إنه ليس منطقًا، أنا فقط أنجرف وراء ما أشعر أنه صحيح.

عقل: لا تتحدث معي بمنطقٍ لا أفهمه، منطقك العقيم هذا لن يفيدك بشيء، ولن يؤدي إلى شيءٍ إلا هلاكك.

لـ مصطفى إسماعيل

الوقت يمر بسرعة البرق الخاطف، عقارب الساعة تتحرك بسرعة شديدة، نُضيع أوقاتنا في اللاشيء والوقت كالسيف أن لم تقطعه قطعك.

الوقت يمر وتمر معهُ حياتنا واللحظات التي نعيشها، يمر بسرعة كأنهُ قطارًا سريعًا، ويتوقف هذا القطار عند يأتي دور أحد منا لينزل في المحطة الاخيرة، ثم ينطلق القطار مرة أخرى بنفس السرعة، ليتكرر ما حدث مُنذ قليل.

هل علمت الآن لِما عليك أن تتمسك بالوقت وتعتبر أنه كنز؟! وأن تستغل كل الدقائق التي تمر حتى الثوان عليك أن تستغلها.

تقرب إلى الله، لا تضيع وقتك في اللاشيء، لأن حينما يأتي دورك في الرحيل لن ينفعك أي شيء سوى عملك الصالح.

لـ ملك عادل نادي "تاج"

لو كنتَ أنتَ نهارًا لكنتُ أنا شمسك التي تُنير هذا النهار، لو كنتَ أنت الليل لكنتُ أنا قمرك الذي يضيء الليل في السماء، لو كنتَ أنت نجمًا لكنتُ أنا المجرةَ الذي تحتويك.

لـ ملك عادل نادي "تاج"

ذلك الكابوس الذي كان يطاردني، يحاول اصطيادي كمن يجد غزالًا جريحًا فيغدر به، ذاك الكابوس كان أفكاري، حاولتُ مرارًا وتكرارًا أن أنسى هذا اليوم لكنني لم أستطع، فكل مكانٍ أذهب إليه يذكرني، أينما أذهب تلاحقني الذكريات، أينما أذهب أشعر أنني مُحاصر كالفريسة التي تحاول الهروب وأينما تذهب تجد الصياد يلاحقها، أصبحتُ مُحاصرة، أصبح ذلك اليوم لعنة وكابوس بالنسبة إلي.

لـ ملك عادل نادي "تاج"

لكل شيءٍ إيجابي بعدٌ آخرٌ في عالم الظالم، ولكل بداية طريق مُعتمة؛ نهايته سوف تشُع نورًا، ولكل نهايةٌ بداية جديدة.

تنتهي أشياء وتُخلق أشياء، هذه هي الحياة؛ كل شيءً إيجابي سوف يكون لهُ دائمًا أثر سلبي، دعنا نعتاد على الإيجابية الدائمَة.

لـ ملك عادل نادي "تاج"

لم أتوقع في يومٍ أن يأتي أحد ويملأ الفراغ الذي كان يسكن بداخلي، ظهرت أنت من العدم وأخذت قلبي وملأت الفراغ الذي كان بداخلي، أنت الإنسان الوحيد الذي لمس قلبي من الداخل، جعلني أشعر معه بأشياء كثيرة لم أشعر بها من قبل، تعايشت معاك بدون خوف سلمت روحي إليك، أنا لم أرَ مثلك أبدًا، أنت مختلف تمامًا عن الأخرين، أنت الذي تعلق به قلبي وسلب مني عقلي بانشغالي به دائمًا، أصبحت أنت الآن الرجل الوحيد والحب الحقيقي الموجود في عالمي الصغير، الذي لن يدخله أحد غيرك أنت فقط الذي تسكنني.

أُحبك.

لـ ملك عادل نادي "تاج"

لعلنا من بَعد بُعدٍ نلتقي.

ربما نعود يومًا، لا أحد يعرف ماذا سوف يحدُث لنا، ربما يومًا نعانق بعضنا البعض وننسَ الحُزن بينا، وننسى لماذا افترقنا، متى يأتي هذا اليوم الذي أعانقك فيه وأنسى من أنا؟ متى يأتي اليوم الذي أراك تقف فاتحًا ذراعيك وتقول لي: اركضي إليَّ أنا هُنا من أجلكِ، من أجل أن تعانقيني وتنسي الحُزن والألم اللذان كنتِ تعانين منهما وأنا بعيد، دعيني أكون الدواء لكِ؛ لأن كل ما تسبب لكِ من حُزن وألم كُنت أنا السبب الرئيسي به، دعينا ننسى الماضي، ونكتب الحاضر والمستقبل بأيدينا نحنُ الاثنان.

لـ ملك عادل نادي "تاج"

"إن لم تكن حنونًا في الخطأ

ما فائدة حنانك والدُنيا صحيحة"

وإن لم تراعي في الحزن ما فائدة مُراعاتك والآخر سعيد، إن لم تتفهم ثورات الغضب والعِتاب والغيرة فما فائدة فهمك للتجاوز والعالم هادئ وساكن، الإنسان أكثر ما يحتاجه إنسانا يكون كفو في أوقاته الصعبة

لـ ملك أحمد (أندريانا)

الصباح الأوّل بعد فراقنا..

اتخبط من هنا لهُناك، أُشعل البخُور، أصنع القهوة، أقوم بتلميع الزجاج بسرعة ورجفة، أُحاول أن ألا أقترب من الهاتف، أخلع ساعة الحائط اعطلها ، أُعيدها، أفتح التلفاز على قناة إخبارية أرفع الصوت، لا أحد ينتبه لي، أُغادر خارجاً للفناء، أُمارس الرياضة بعنف، أغضّ بصري عن حوض السباحة، أعود لحُجرتي، أستحمّ بماء بارد جداً إنها المرة الأولى التي أستحمّ بها خلال عشر دقائق فقط، ثم يبدأ الصراع مع النوم، او أقولُ صراع وأنا أعنيها حرفاً ومعنى، أشدّ ما يؤذي الإنسان هو الصراع مع النوم، أنا أشعر بذلك، النوم كالشيطان يكرهني ويدفع بي نحو أشياء يجب أن لا أقوم بها ؛كأن أقوم بإرسال رسالة للملعون الذي تركني، و و و، لن ننتهي ولكن الخلاصة أنني أفعل ما بوسعي كي أملأ هذه الوحشة الفراغ، أنا مُنهك وفي أغلب الأحوال مُتكسِّر ولستُ مُنكسر، أقوم بفتات نفسي بيديّ، أسمح لنفسي أن تؤذيني بما شاءت، هذا لأنني فقدت كل الشعور، ما عدتُ أعرف كيف أصنف إحساساً، هذا إن وجدت مشاعر حسناً، أشعر وكأنني في مقبرة، ولما كنتُ معه ايضاً في مقبرة ولكنها كانت مقبرة مُزهرة تُشرق فيها شمس، أما الآن لا شيء.

لـ ملك أحمد (أندريانا)

"قربك "

أحب هذا الوفاء من الحب المخلص حين يتعلق المحب للحبيب أيام جميلة في طريقها إلينا تأكد يا حبيبي أنها ستكون أجمل بقربك إلي؛ تمسكك بيدي ليس هينًا علي أبدا فأنا أعشق الاهتمام وأعشق أيضًا نظرة عيني إليك تطفئ شهوتي لا أجيد النظر لا شيء ولكني أجيده جيدًا بقربك؛ ولكني لا أعرف كيف أبوح إليك بكم هذا المشاعر من الحب؛ وأنا قاعدتي الأولى والأبدية؛ أخاف الأشياء التي تلامس قلبي إذًا أهرب منها دائمًا ولكني أقطع شيء مني إذا تركتك ومضيت ربما سيحطم ما تبقي لي من مشاعري، لا أريد منك أن نصبح مثل واحشه العالم ولكني أطلب منك أن تظل بقربي وتظل ونظل ننظر إلى بعضنا بعضًا دون إدراك بما يدور حولنا أني أحبك وأعلم أنك لن تخذلني لأني أيقنت الاختيار، مهما بلغنا من العمر سنظل أنا وأنت معًا طوال عمرنا لا يخالف أحدًا منّا العهد أن الوقت يمر علينا بطريقة لا أحبها فالوقت يمر علينا الساعات كدقائق والدقائق كالثانية

أن أردتُ أتمنى شئيًا أن يطول حبنا ويستمر الوقت بيننا على طول الدهر.

لـ ملك أحمد (أندريانا)

"الطريق إليك ليس مفروشًا بالورد"

نضجت بالألم الذي لم يعلمني أحد كيف أتخطاه، وكبرت أكثر مما ينبغي حينما واجهت مواقف لم أتخيّل أبدًا تجاوزها؛ لا أحد يعلم كم حربًا بين أنفسنا خضناها ومن ثم خرجنا بشكل المنتصر الذي لم يهزمه شيء تجاه هذا العالم، أحبُّك بقدر التشتُّت الذي بيننا الآن، وبقدر السُّكوت المفاجئ بيننا، وبرغم هذه العقد الذي بيني وبينك؛ أخاف على قلبي منِّي، أن يتمرد أكثر من المعتاد وأخشى أن تنسى ذاكرتي أني أنا كنت كل الأشياء لنفسي.

مثل نص يختبئ داخل إشارة تنصيص هكذا كنتُ اختبئ داخلك، كأنك كل الإشارات وكأني كل النصوص، كان لابد أن نتشارك مقعدًا أمام البحر، أن نشرب الشاي معًا للمرة الأولى، أن أرى في الأرض ظلالنا معًا بعد عمرٍ طويل أتمنى لو أن كانت هناك مدينة ينتمي إليها المتعبون الذين لم تعد لديهم طاقة التحمل أو الكلام الفرق بيني وبينك هو أنني كنت أبحث عن أدلّة تبرِّئك وأنت تبحث عن أدلة تدينني، هذه الحرب خسرتها منذ أن بدأتها معك من الأساس، اتفقنا أن نكبر معًا ثم عندما ركض بنا العمر، توقفت لتلتقط أنفاسك، لسنواتٍ قصيرة، سنوات قصيرة، أينعتك أنت، وأشاختني أنا.

لـ ملك أحمد (أندريانا)

ذلك الكابوس الذي كان يطاردني، يحاول اصطيادي كمن يجد غزالًا جريحًا فيغدر به، ذاك الكابوس كان أفكاري.

لماذا لا نكتب في خانة الإنجازات كيف تركنا البيت القديم، وكيف انتقلنا من مدرسة الى أخرى، كيف اكتشفنا الخدعة تلك، كيف خبأنا مشكلتنا عن قلوب أمهاتنا وتحملنا المسؤولية وحدنا بهدوء، كيف تصرفنا بشجاعة عندما أجبرتنا الظروف أن نسلك طريقاً لا نحبه، كيف حضنّا حزن صديق ، كيف قلنا أول كلمة عزاء، وأول كلمة مبارك، لماذا لا نضع في خانة الخبرات تحديداً كيف صبرنا على غياب الأحباء، وموت الأقرباء، وكيف سامحنا خذلان بعضهم، لماذا لا نضع في خانة المهارات الصبر والسماح والثبات والقوة رغم الألم واليأس، الشهادات والأوراق أقرب الى الحائط من ذاتنا نضعها في برواز أنيق "هذه المواقف وحدها التي صنعتنا".

لـ ملك أحمد (أندريانا)

كفى بالعيون جُرمًا أنها تفضح سرنا"

انقلبت الموازين... وزال الانبهار كففت خطواتي نحوك وتراجعت للوراء كثيراً جداً... لا أريد لقياك بعد الأن.. هل تصدق بأنك لم تعد إحدى أولوياتي حقاً...!

لم تعد ملجأي ومنجاي... ولا حتى سفينتي هذا أنت كيفما أنت أصبحت أنت ومرساي... والعدم تؤامان... سأكمل الطريق وحدي ولن أحتاجك... لن أحتاجك... حقاً لن أحتاجك ...

هل تعلم بأني ساطع جداً لدرجة لا أريد أي ضوء ليكملني! خسرتني خسارة فادحةً جداً بمعركة كُنت أنا المنتصر بها، لهفتي بالحديث معك رحلت معك.. مشاعري رحلت.. وكُلَّ ذَرَّةَ حُبٍّ كانت قد اختفت بكامل قواي أقول بأني لا أريدك الأن وأبقى شارداً بأيام الحياة بدون عنوان.

لـ ملك أحمد (أندريانا)

في بعض الأحيان يكون الحب سلاحًا ذو حدين، يجلب لنا الفرح والسعادة، ولكنه أيضًا يحمل في طياته الألم والأذى، عندما نحب بعمق، نكشف عن أنفسنا ونصبح عرضة للجروح والخيبات، قد يأتي الأذى من خيانة ثقة أحبائنا أو من فقدانهم أو من تباعد المسافات والأيام، هذا النوع من الحب يجبرنا على مواجهة أنفسنا ويعلمنا دروسًا قاسية عن الحياة والعلاقات، رغم الألم الذي يسببه، يبقى الحب المؤذي جزءًا لا يتجزأ من تجاربنا الإنسانية، يعلمنا الصبر والتسامح والقدرة على النهوض بعد السقوط، وفي نهاية المطاف، يمكن أن يكون مصدرًا للقوة والتحول، حيث يجعلنا نقدر الحب الحقيقي عندما نجده، ونفهم أن العلاقات الصحية تتطلب جهدًا وتضحية وصبرًا، فالأذى الذي نعانيه قد يكون هو الطريق إلى النمو الشخصي والعاطفي، ويمكن أن يقودنا إلى حب أعمق وأنقى في المستقبل.

لـ أروى مصطفى

انتهاء الوقت يعني الموت، وهذه الفكرة تحمل في طياتها معانٍ عميقة وتأملات فلسفية وإنسانية، فعندما ينتهي وقت الإنسان في هذه الدنيا، تنتهي رحلته الأرضية، وتبدأ مرحلة جديدة من الوجود، تذكيرنا بأن انتهاء الوقت يعني الموت يحثنا على إدراك قيمة كل لحظة نعيشها، الحياة محدودة والأيام تمر بسرعة، مما يجعل الوقت أثمن ما نملكه، من هنا تأتي أهمية العيش بحكمة وإيجابية، واستغلال كل لحظة في سبيل تحقيق أهدافنا وتقديم الخير لمن حولنا، فالموت ليس مجرد نهاية، بل هو انتقال إلى حالة أخرى من الوجود، وهو ما يدعونا للتفكير بعمق في كيفية قضاء وقتنا بشكل يجعل حياتنا ذات معنى وقيمة.

لـ أروى مصطفى

التصالح النفسي هو عملية مهمة ومعقدة تتطلب من الإنسان الكثير من الوعي والجهد، وإنه يعني قبول الذات بكل ما فيها من عيوب ونواقص، والعمل على تحسينها دون جلد الذات أو الشعور بالدونية.

لـ أروى مصطفى

القسوة هي جرحٌ غائرٌ في الروح لا يلتئم بسهولة، تأتي لتُحطّم القلوب وتطفئ الأمل في العيون، ليس هنالك من شيءٍ أشد قسوة من تلك الكلمات الجارحة التي تترك أثراً لا يُمحى، ولا يمكن للنفس أن تنساه، في عالمٍ يحتاج إلى الحب والتعاطف، تبدو القسوة كغيمة سوداء تعبر سماء الأرواح، تاركةً خلفها شعوراً بالوحدة والانكسار، لعل القسوة تكون سلاح الضعفاء، الذين لا يستطيعون مواجهة ضعفهم الداخلي إلا بإيذاء الآخرين ، لذا، علينا أن نتذكر أن الرحمة هي القوة الحقيقية، وأن اللطف يمكنه أن يبني جسوراً من التواصل والفهم، بينما القسوة تهدم كل شيء جميل.

لـ أروى مصطفى

الحزن رفيق الرحلة: يمكن أن يكون الحزن رفيقًا صامتًا في رحلتنا، نتعلم منه ونكبر معه، لكنه لا يبقى معنا إلى الأبد

لـ أروى مصطفى

في زحمة الأيام، وفي صخب الحياة المتسارعة، قد ننسى أحيانًا أن نتوقف ونلتقط أنفاسنا، أن نتأمل في تفاصيل صغيرة قد تضيء لنا دروباً كنا نظنها معتمة، الحياة ليست مجرد سباق نحو أهداف بعيدة، بل هي رحلة مليئة باللحظات الصغيرة التي تشكل فسيفساء من الذكريات والأحاسيس، كم من مرة جلست تحت سماء الليل، تنظر إلى النجوم تتلألأ في البعيد، وتتساءل عن سر هذا الكون الواسع؟ كم من مرة شعرت بنسمة هواء باردة تلامس وجهك فتغمرك بشعور غريب من الراحة والطمأنينة! تلك اللحظات التي نقضيها في التأمل والتفكر هي التي تعطينا القوة لمواجهة صعوبات الحياة.

لـ أروى مصطفى

وما جُرمي؟ سوى أنّي صغيرُ العمرِ أرهقني التمنّي.

طفل صغير كل أمانيه اللعب والضحك والفسح والتفوق في الدراسة، إقامة علاقات صداقة قوية، لم أفكر في أكثر من ذلك، لكن الحياة استكثرت على كل هذه الأماني، وجعلتني كالوردة الذابلة الوحيدة، ولكن إلى متى؟

لـ فاطمة اسامة

تائه أنا في رواية ذاتي، يوم بعد يوم يمر من عمري ولم أصل إلى من أنا حتى الأن، أعشق البحر والهواء والحرية، كنت سأكون سعيدًا للغاية إذ خلقت طائر جميل يحلق بجناحيه إلى عنان السماء، لم يكن لديه قيود أبدًا؛

لأن الطيور تحب التفاؤل ورمز الأمل والسعادة، حينما نرى طائر في السماء نبتسم على الفور، يا ليتني كنت أتمتع بتلك البساطة الجميلة.

لـ فاطمة اسامة

"الظلام"

الظلام يحاوطني دائمًا من جميع الاتجاهات، في كل لحظة ودقيقة وساعة وكل يوم، يحاوطني لدرجة لم أرَ النور أبدًا بالرغم من كل أنوار حياتي، تعاسة تامة تحاوط الضعيف وتكسره، ولكن أنا لم أكن ضعيفًا أبدًا ولم أحاول التهرب من مسؤولياتي قط، بالعكس أنا شخص إيجابي كثيرًا وأحب الحياة والمغامرة في كل شيء، أشعر بالتناقض دائما في تصرفاتي وأحاديثي لدرجة لم أعرف من أنا وكم شخصٍ بداخلي.

لـ فاطمة اسامة

لا أحد يصنع قفلًا بدون مفتاح، كل سقوط ومع الأكيد لن يستمر، فقط عليك بالاجتهاد والاستعانة بالله دائمًا.

لـ فاطمة اسامة

ما تمنيته لأجلي لم يصبح لي أبدًا، كل ما حاولت من أجله سلك طريقًا مخالفًا عني تمامًا، ما أعجبك يا دنيا! لماذا تضغطينني هكذا؟ لماذا تظلمينني وأنا وحيد؟ دائمًا أغير خططي وأمنياتي لأصبح سعيدًا، ولكن بلا جدوى، وكثيرًا أحاول تحمل هذه الضغوط؛ فقط لكي أعيش.

لـ فاطمة اسامة

لقد مررت بمواقف عدة في حياتي، تعلمت منها الكثير والكثير، فجعلتني أكثر حكمة وعقلانية، وأيقنت أنه لا يجب أن أعطي أحداً أكثر مما يستحق.

لـ فاطمة اسامة

ضَجِيجٌ يَمْلأُ رَأسِي بِأَلَمٍ

تَتَدَاخَلُ الأفكار بِدَمْعٍ

يُصَابُ خَافِقِي بِسُمٍّ

يَتَعَلَّلُ جَسَدِي بِهَمٍّ

وَقَلْبٍ مَلِيءٌ بِشَوَائِبٍ

أَجِدُ نَفْسِي فِي دَرْبٍ مَجْهُولٍ

تَتُوقُ نَفْسِي لِتَفكِيرٍ

يَتَغَلْغَلُنِي بِهدُوءٍ عَمِيقٍ

أَتُوقُ إِلَىٰ اسْتِرَاحَةٍ مُؤقّتةٍ

وَرَاحَةٍ تَتخلّلُني بِصَبْرٍ

وجَسَدٍ خَالِي مِن ندُوبٍ.

لـ رحمة رِضا | آماليثا |

ارتَجَفَ قَلْبِي المَكلُوم
صَاح مِنْ كثْرَةِ الأَلَمِ المَكتُوم
يُؤلِمُنِي الحَدِيثُ المَسْمُوم
مَتىٰ يَأتِي اليَوْم المَعْلُوم؟
وأتَخَلَّصُ مِنْ هَذِه السُمُوم؟
تُثْقِلُنِي وَتَمْنَعُنِي مِنْ البَوْحِ الهُمُوم
لَا يَنْفَع الكلام المَلُوم
وأسَفَاه عَلىٰ خِذْلَانِ هَذا المَهْمُوم
تَلُوحُنِي الشُّكوكُ بِهَمْسٍ مَظْلُوم
يَنْزِفُنِي الدَّمعُ مِنْ عُمْقِ الأَلَمِ المَهْزوم
أَيْنَ السُّلْوَانُ لِقَلْبِي المُتَوَجِّعِ والمَلْكوم؟
مَتىٰ يَأتِي السَّلَام المَرُوم؟
ومَتىٰ يَنْتَهِي الظَلَامِ المَعْتُوم؟
لَا مَفَرَّ يَا قَلْبِي مِنَ الجزْعِ المَحْتُوم

لـ رحمة رِضا | آماليثا |

ـ لماذا لم تُخبرنا أنها تشعر بِالوحدةِ والاكتِئاب؟

ـ في الحقيقة، كانت تُخبركم بِكل الطرق.

ـ كيف ذلك؟ لم تقل شيئًا.

ـ بلا أخبرتكم، عِندما بدأت تقضي وقتًا طويلاً في غرفتها، كان ذلك نِداءً صامتًا، عندما تجنبت الجلوس معكم في وجباتِ الطعام وتُخبركم بِأنها "ليست جائعة"، كانت تشعر بِالانعزال، كل مرةٍ ألغت فيها خططها مع الأصدقاء؛ لأنها لا تشعُر بِالاهتمام معهم، كانت تحاول أن تخبركم بِشيء، عندما بدأت تخبركم بِأنها لا تستطيع التفاعل وتكوين صداقات، عندما كانت تجلس وحيدةً في الاجتماعات العائلية، كانت تُحاول أن تجد السلام الداخلي الذي لم تجده مع الآخرين.

كل مرةٍ كانت تكتب فيها في مذكراتها، أو عندما كانت تمشي لِفتراتٍ طويلة بِدون وجهة، كانت تبحث عن طريقة للتعبير عن وحدتها وتعبها، حتىٰ اهتمامها المبالغ فيه بِحيوانها الأليف كان محاولة؛ لِملء الفراغ الذي تشعر به، كان تبحث عن شخص يستمع إليها، عن اهتمام حقيقي، أخبرتكم عندما أهملت في مظهرها، بِوجهها الباهِت المائِل للاصفرار، بِالسواد الذي يُحاوِط عينيها، أخبرتكم بِعينيها الحمراوتان، عندما ابتسمت وأخبرتكم بِأنها "بخير".

كانت تُعبر عن وحدتها بِطرقٍ هادِئة، لكنكم لم تنتبهوا، لم تُلاحِظوا العلامات، ولم تفهموا رسائلها الصامتة، لم يكن الأمر واضحًا بِالنسبةِ لكم، لكنه كان دائمًا هناك، في كل فعل وكل تصرف.

لـ رحمة رِضا | آماليثا |

لَمْ أَكُن إنْسَان

بَلْ لَوْحَةٍ مِنَ العَنَان

رسمها مِنَ الوهمِ فنَّان

تَشْتَدُ قَسْوَةُ الزَّمَان

لا أرىٰ فَرْدًا مِنَ الخُلَّان

تَتَعَانَقُ أشْبَاحُ الأَحْزَان

لَمْ يَعُدْ هُنَاكَ أَمَان

حِيْرَةٌ بَيْنَ أَمْران

عَلِقْتُ مَا بَيْنَ صِراعٍ وَصمْتٍ يُعَذِّبان

وَقَلْبٍ وَعَقْلٍ يُحَاوِلَا النِّسْيَان

وَقَلْبٍ وَجسَدٍ مِنَ الخذلانِ يَنْصَهِران

تَنْقَشِعُ عَنِّي ألوانُ الوِجْدَان

بِلَا جدوىٰ الكِتْمَان

فَقَلْبٌ خَان مَرَّة سَيَخُون مَرَّتَان

لـ رحمة رِضا | آماليثا |

لماذا أزهارُ شبابِنا

تتفتحُ في جليد الوطن؟

كما أشرقَتْ شمسُ أحلامِنا

غابتْ في ظلامِ الوطن.

لـ رحمة رِضا | آماليثا |

مَا بَال قَلْبي أصبَحَ باردًا؟

مَا بَال قَلْبي صار جَامدًا؟

مَا بَال قَلْبي باتَ آثِمًا؟

مَا بَال قَلْبي يَلوذُ وَحِيدًا؟

مَا بَال قَلْبي يَذوب حزنًا؟

مَا بَال قَلْبي لَمْ يَعُد مُتألقًا؟

مَا بَال قَلْبي حُزنهُ زائرًا؟

مَا بَال قَلْبي يبكي صامتًا؟

أيَا لَيتَ صَبري يدومُ متينًا

أيَا لَيتَ لَم يكُن حُلمًا بعيدًا

أيَا لَيتَ يَعود قَلْبي سَكِينًا

أيَا لَيتَ لَا يُفكِّر طَويلًا

أيَا لَيتَ زادَهُ الإحراقُ طيبًا

أيَا لَيتَ لَا يَنخر الألَمَ عَمِيقًا

أيَا لَيتَ يَحيَا قَلْبي هانِئًا

أيَا لَيتَ الزَّمان يَكونَ عادِلًا

لـ رحمة رِضا | آماليثا |

عزيزي القارئ...

مرحبًا بك في عالمي المتواضع، أُحيطك علمًا بأني غير الجميع، فأنا لا أشبه غيري، ولا أنتمي لأفكارٍ مشابهة لهم، لو كنت أنت بمكاني لكانت دارت بك الأحداث وقادتك للانتحار، ليس من السهل أن تكون صامدًا، ولا عليك أن تصمت وقت غضبك، في حين أنك قادر على البوح بما تكتمه داخلك، لست مُضطرًا أن تتحمل ما يفوق طاقتك، أنت عليك فقط تحمل نفسك، نفسك وطموحاتك، وأحلامك المدفونة بداخلك عليك إخراجها لأرض الواقع، عليك أن تكون أنت، لا عليك بأحد غيرك، أحدثُك الآن عبر مروري بتجارب عدة، ولكني فقط صمدت وتحملت.

لـ زينب أشرف

اليوم أعلن أني أفلتُ آخر حبال الوصل بيني وبينك، سأمضي بدونك أنت، وقلبي، لم يعُد عندي قدرة لتحملك بعد الآن، ولأن قلبي متعلق بك؛ أفلته من يدي، لم يعد هو المسيطر عليَّ بعد الآن، لن يؤثر بي فراقك، لم تعد تعنيني، أصبحت كغيرك، والآن أنا متحررة منك، ليس بوسعي إنكار صعوبة الموقف، ولكني يئست من كل تلك المحاولات التي بائت بالفشل، وإهمالك لي؛ أدى إلى انقطاع خيوط المودة، والحب بيننا، لذلك اليوم أنا أُفلت قلبي مني كي أتحرر منك.

لـ زينب أشرف

في كل لحظة تمر، وفي كل ثانية تمضي، نقترب لموعد اللقاء ونحن لا ندري، أصبحنا في غفلة مُخيفة، وأصبح العالم غير مرغوب فيه، كل ثانية تمر تنقص من عمر صاحبها، الوقت لا يُعاد، والحياة تكون مرة واحدة فقط، إما أن نعيشها بهدوءٍ وراحة، أو تكون الحياة مصدر تعب، لا ندري متى يأتي وقت الرحيل، لكن علينا فقط أن نعمل لذاك اليوم.

لـ زينب أشرف

كم أصبحت تلك الليالي باردة، أصبح هدوء الليل أشبه بجحيم، أتردد على أثر تلك الذكرى كل يوم؛ أملًا مني أن تُنسى من ذاكرتي ولكنها لا تذهب عن بالي، متى أستطيع الهروب مني؟

وكيف لي أن أنجو من معركة أخوضها ضدي؟ تبًا لتلك الليالي التي أصبحت بقسوة الحجر على قلبي، كم أتمنى أن تمر عليَّ ليلة تكون بهدوء الليل فقط، دون صراعات داخلية، أو خيبات متكررة، فقط أرغب في هدوءٍ من دون الهرب من ألم الذكريات.

لـ زينب أشرف

كُنت أظن أنك تعلم ما بي، ولكني كُنت مخطئة، كُنت أتودد إليك علمًا مني بأنك ملكًا لي، لم أعرف أنك سوف تمر علي مرور الكرام في أحد الأيام، ولم أعلم ما كانت نواياك تجاهي، لكن ظني كان خاطئ، عرفت مؤخرًا أنك الطرف الذي تخلى، وأنا من كنت أمسك بأمل لا يوجد في الواقع.

لـ زينب أشرف

وسط هذا العالم الضخم، وبين كل تلك الناس، وأمام أعين الجميع، رأيت نفسي وحيدًا، أدافع عني وعن أهلي وعن ديني وعن كل ما أملك، وجدت ذاك الظالم الجبار، يأتي نحوي بكل شجاعة منه، كما لو أنه يعلم أني قليل الحيلة أمامه، ويعلم أن كل العالم فقط ينتظر لمشاهدة خوفي، بِتُ أنام في كل ليلة خائف على من تبقى من عائلتي، إعتدنا على مشاهدة الدماء حولنا، فقط بت أمامه وأنا بمفردي، ضائع شارد، في يدي سلاحي الضعيف، وفي قلبي يقين بإيماني برب العباد، لا أدري متى سوف تنتهي تلك المجازر ضدي؟ ولا أعلم متى سيأتي لي من يعين ضعفي؟ ولا أعلم متى سيكون في قلب هذا الوحش المتبرد من المشاعر رحمة؟ فقط أريد أن تكون الحياة هادئة.

لـ زينب أشرف

"تدق الساعة"

الوقت يتلاعب بنا، نظن أحيانا أن هناك وقت كافي، والحقيقة أنه ينفذ منا، ونسارع لكي نصل إلى المحطة، ولكن قد تعيقنا الظروف وتجعله ضيق، وأيام تشد علينا تجعل الساعة أطول من اليوم نفسها، والوقت شعور بداخلنا ما إلا، إحساس نشعر به بضيق الوقت أو باتساعه، مشاعرنا تتحكمنا فينا حتى في الوقت نفسها، فلا تخدعك دقات الساعة فما هي إلا معرفه إن كنا في الصباح أو المساء توك تك تدق الساعة حان مواعيد اللقاء.

لـ رزان محمد عبد الرحيم "الكنداكه"

"رؤية الأمل".

ما أسوء أن نتمسك بأشياء ليست من نصيبنا؛ فيصبنا الاكتئاب لعدم قدرتنا علي امسكه جيدًا، فقط قم بتركه فحسب، وسيترك كل شيء سيئ أصابك بعدها؛ فقد اتركه لترا نصيبك الجميل الذي ينتظرك من هذا الحياة.

لـ رزان محمد عبد الرحيم "الكنداكه"

"زائر لطيف".

أقف على حافة الانتظار انتظر شخص أن يأتي إلى كما وعدني، وجلست انتظر وانتظر حتى أتى شخص لا أعرفه جلس بقرب مني على الحافة، ولكنني لم أعيره الانتباه، وفقط انتظر حتى تسلل اليأس إلى قلبي، وشاح وجهي وذبلت ملامحي، حتى وقفت على الحافة لألقي نفسي في بئر من الأحزان والألم، وإذا بذلك الشخص يمسك يدي ويقول، تلك الأشياء التي ليست من نصيبنا لن تأتي مهما كان، حتى الفرصة التي تأتي ولا تكون من نصيبنا هي مجرد شرارة لفرص أكبر فقط لا تطفئ تلك الشرارة خطوة لبدء حياتي جديدة، أو خطوة نحو الهلاك، والخيار ليك.

لـ رزان محمد عبد الرحيم "الكنداكه"

"لحظة ندم"

عندما ألتفتُ لحظة إلى الوراءِ كان شعورٌ بأنك ما زلت واقف؛ ولكن كان للواقعِ صاعقةٌ قد صعقت قلبي، وما كان بينا مجرد وهم، أراد أن نعيشها رغم إصرار حدسانا أن نتوقف، لحظة لما نشعر به؟!

لا وجود لنا أصلًا، انت وهم خلقه عقلي للهروب من واقعِ الفُراق سابقًا، وأنا الجزء الأكبر من الوهم.

لـ رزان محمد عبد الرحيم "الكنداكه"

"مغادرة القلوب الطيبة".

اشتقت لأحدهم، كان حنونا عليَّ رغم قسوتي معه، لا يلومني حتى لو رأى مني تقصير، ودائمًا يسأل عن أحوالي دون مللٍ ولا كللٍ، والآن أدفع ثمن قسوتي من شخص آخر، وأدركت معنى الألم الذي كان يشعر به، ومع ذلك لم يتوقف عن السؤال عني، وأنا أصبحت لا أتحمل تلك القسوة؛ فشعور القسوة من اتجاه من تحب مؤلم، وكيف لشخص مثله تحمل كل هذه المعاناة، وأكمل معي؟ والمخزي من ذلك أني تركته وغادرت، لا أعلم ماذا أقول؟ غير أنني حقا افتقدته جدًا، ويا ليتني شعرت بالندم حينها ما كنت قد خسرت قلبًا كان أحن عليَّ من نفسي.

لـ رزان محمد عبد الرحيم "الكنداكه"

"الحب الأول".

أحبتُ رجل أن تحدثت عنه فلن تكفي صفحات كتابي، وأن تحدثت عن طيبة قلبه سيجاف حبر قلمي، وكلماتي التي لا تكفي لوصفه إطلاقًا، ومن كان يدري أن يكون لي نصيب من الحب معه، وحتى أن كتب لنا الفراق يومًا؛ فلم أتوقف عن الكتابة عنه؛ فهو كعود الكمبودي الذي عطر وطيب حياتي، وإن لم اصارحه مباشرة يكفي أن يكون جزء من إنجازات كتاباتي، فالتعبير عن المشاعر بالكتابة تكون أحيانًا أصدق من الحديث عنه، لأنه جزء من تفكيري الذي لا يتوقف.

لـ رزان محمد عبد الرحيم "الكنداكه"

في هدوء الليل، حيث تسكن الأصوات وتغفو الأرواح، يشتعل داخلي صراعٌ لا ينتهي، بين رغباتٍ دفينة وأحلامٍ مؤجلة، وبين الواقع الذي يفرض عليَّ قيوده، أجد نفسي في ميدان معركةٍ لا يُرى، أطرافها أنا وأفكاري، أحلامي ومخاوفي، وفي لحظة صدقٍ مع النفس، أدرك أن هذا الصراع هو ما يصقلني، ويجعلني غارق وسط فوضى التوقعات والضغوط.

لـ أحمد الكومي

أواجهها بكل ما لدي من قوة، لكن أمام عيناها البريئتين أُهزم، ليستوقفني سؤال هل تريد حقًا أن تكون سبب في حزن هاتين العينين أم ماذا؟

لـ أحمد الكومي

ثم تأتيك الهزائم من المكان الذي كنت تراهن عليه على أنه أملك الوحيد للمضي في هذه الحياة؛ لينقطع الأمل وتفر هاربًا من كل شيءٍ حولك؛ لك لا تواجه نفسك بالخذلان.

لـ أحمد الكومي

لم أكن أنا المذنب، بل نظراتكِ هي من جعلتني أقع في حُبكِ، منذ اول مرة رأيتك فيها؛ قد حركتي شيءٍ ما ساكنًا بداخلي، منذ ذلك الحين لم أستطع أن أتوقف عن حُبك.

لـ أحمد الكومي

لم تعطِني الحياة ما أتمنى يومًا، كل ما كنت أحلم به لم أحظ به، رغم بذل كل الجهد في سبيل تحقيق ما أتمنى، لم تكن أحلامي من نصيبي، لا أعلم من المذنب، أنا أم الحياة؟

لـ أحمد الكومي

لا أستطيع إخفاء الحزن بداخلي، فدائمًا عيناي تبوح بكل شيء، وكأنهما يرويان كل ما أمر به من هزائم.

لـ أحمد الكومي

أعفيتُ مني كل من جعلوني أشعر بثقلي على قلبهم ولو بشق تمرة، قررت آلا أطرق بابًا يحويهم بداخله ولا أسير بجانب منزل هم بين جدرانه، أعفيتهم من اهتمامي ومحادثاتي ومشاركتي لهم، قررت آلا أبادر بالسؤال أبدًا، لم يعد يعنيني رؤيتهم بجانبي ولم أعد أراهم كما كانوا، التخفي موهبتي المحببة يمكنني أن أجلس أمامهم ولا أجعلهم يروني، كثرة اعطائهم الفرص جعلت ظنونهم في غير محلها الحقيقي، فأنا لا يراهن عليّ أحد، يمكنني ترك يدك وأنا روحي معك ولا يعنيني شيء، حتى عتابي جعلته أملًا وحيدًا لهم الآن، ولكنهم لن ينالوه أبدًا، غادروا بقرارهم ليتركوا فرصة لمن يريد ولو ضحكة ويكتفي.

لـ مي ناصف

كلٌ يمشي لقدره، والطريق يُمهد للخطوات المسموح له بها، ويأبى بالسماح لأقدامه في حين أنه ممنوع، ولهذا أعطيت لعقلي استراحة مؤقتة من الحزن على كل خطوة ملغاه لم تكتمل؛ لأنه ليس في أيدينا شيءٌ لنفعله، وما قدر له أن يحدث سيحدث، ولو أرهقنا عقولنا في كيفية إيجاد مخرج منه، فقط تدابير الكون ترسم خريطة السير.

لـ مي ناصف

وطول الوقت لا أبالي وإن تَبدَّل الوِد، ما أحسست يومًا نقصان ولا خسران فجميعهم لست بحاجةٍ إليهم، لا أرتجيهم للوصل ولو هاجروني سنين، أراني كالأحلام الهائلة التي لا تتحقق إلا مرةً واحدة وغير قابلة للتكرار، أحن من أن أتحدث مع شخصٍ قاس، وأعمق من أن أعاشر شخصٍ سطحي، لا تزيديني اخطائي إلا صلابة ومثالية، وإن ساءت أموري فإنها تصبح أفضل.

لـ مي ناصف

كتمت الإساءة في صدرك، وأوقفت إطلاق لسانك، وفضلت الكتمان عن المواجهة حين تعمدوا إيذائك، والآن أنتَ حزين، خلقك الله حرًا كي لا تخشى أحدًا، أنعم عليك بالحديث وميزَّك عن غيرك وصممت أن تكون أبكم، تمضي الأيام لتخبرك أن الندم على الحديث خيرًا من الندم على الصمت، وقلبك المكلوم لا يشفيه إلا أن تحرر المختبئ بداخله، وأن الصمت لا يلد إلا الغضب والعند، وأن الأشياء البسيطة تنمو بداخلك كلما قررت أن توأدها حية، وأن لعنة كل صمت لا تزول إلا بالموت، فتحدث.

لـ مي ناصف

ثأرًا من كل خذلان، سأتراقص على قبور من جعلوني على ما أنا عليه الآن، أصبحت نسخة مملة تخاف من الهواء الذي يَمُر جانبها، ولكنني سوف أبالغ في فرحتي بتجاوز تلك المحنة يومًا، وحُسن صنيعي الذي ضاع سيعود حاملًا ليّ العِوض، وبقلبٍ سعيد يمكنني محو الأحداث التي تبكيني من ذاكرتي وبلا ندم ووضع ابتسامةٍ جديدةٍ تحل محلها، فأنا أستحق ذلك.

لـ مي ناصف

مخترع مقولة "فاقد الشيء يعطيه" خاطئ وإن كان لديه دليل لما يقول، والله ما عنيت في حياتي إلا من الذين يعانون النقص في شيء ما، ما نظروا وباركوا وتمنوا دوامه، سعوا فقط؛ لخرابه أو استبدالي بأنفسهم، تمنوا إطفاء نجمتي؛ لتظهر لمعتهم وان كانت ضئيلة، ويؤسفني أن أقول أنهم نجحوا، العالم يصدق كثير الكلام ممتثل الضحية، لا دور بينهم للمصدوم فاقد النطق، وكل المخذولين ينهون يومهم بالربط على قلوبهم بأن دائرة الحياة تظل في دورانها وإن حدث ما حدث، ولعله يشرق شروق نصرهم عاجلًا.

لـ مي ناصف

دموع تتساقط من السماء، وقلوب تصرخ من العناء، الحزن في الهواء والجرح ليس له دواء، أتألم كلما نظرت إلى انعكاس صورتي في الماء، يقتلني العطش ولكني لا أستطيع الاقتراب، أشعر بأن بداخلي فراغ، أشعر وكأنها سكرات الموت، ولكني ما زلت أستنشق الهواء لا أعرف كم سأظل

هكذا، ولكني أحارب وحدي في ذلك العناء.

لـ محمد إبراهيم الأتربي

الحياة أو الدنيا قصةً مكتوبة بأحرف من ذهب، نحن فقط من نغير تلك التفاصيل في كل كتاب، تكتب قصة بعضها حزين وبعضها سعيد، ولكن حتى الحزن الذي كتب ما هو إلا لأن تشعر بمعني السعادة جيدًا، لا تيأس في يوم إن زاد عليك الحزن فما هو إلا الذهاب لطريق أكثر سعادة، ولكن مفتاح ذلك الطريق هو الصبر، مهما حدث فاصبر، مهما كُسِرت فاصبر؛ لأن الصبر هو مفتاح السعادة.

لـ محمد إبراهيم الأتربي

كلما رأتها عيني لم استطع السيطرة علي مشاعري، على دقات قلبي كانت تتحرك كأنها قطار عابر في خطوط مفتوحة، أنا هنا وروحي تتحرك معها في كل مكان كانت تذهب إليه، لم أتوقع أن تكون تفاصيل حبي لها بهذه الروعة، لم أتوقع أن أغرم بها حتى الجنون، هي فقط من استطاعت تجاوز كل الحصون التي كانت تعوق قلبي، هي فقط التي أدين لها بكل ما بداخلي، هي فقط التي تستحق الدنيا وكل ما فيها هي فقط روحي.

لـ محمد إبراهيم الأتربي

الماضي مهما كان مُؤلم، ليس كانتظارك مستقبل مجهول، الواقع ماهو إلا مؤقت زمني وبوابة انتقال بين الماضي والمستقبل، يجب أن نتعايش بكل حُب ونترك كل شيء لله مهما حدث، مهما خَسِرت، مهما تألمت، في النهاية قل الحمد لله لأنها تُغنى عن أي شيء.

لـ محمد إبراهيم الأتربي

العمر مراحل مؤقتة، تتسرب من داخل الواقع المؤلم.. كأنه قِطار ليس له غير محطة وُقوف واحدة، مؤقت يَنفذ مع كل لحظة في حياتنا منذ الصِغر، وحتى نصل إلى الشيخوخة، بداية سعيدة ونهاية ستكون حسب أعمالك.

لـ محمد إبراهيم الأتربي

قصة عشق وقلوب تهوى، وأنا المجروح لا أجد طريقي وسط ضباب العشاق، الليل موطني والنهار قاتلي، كنت أعشق بصدق وأعطي الأمان، لم أتوقع حينها تلك القسوة، لم أتوقع ما حدث، فقط كنت أنظر بعيون مليئة بالدموع، وجسم يرتجف من شدة القهر، أنا المظلوم، أنا جريح تلك العيون، أكتشف حينها أن المظاهر دائمًا خادعة تعلمت الحذر حتى من أقرب الاشخاص لي، تألمت وتعلمت.

لـ محمد إبراهيم الأتربي

"الحكاية".

لكل إنسان حكاية وكل حكاية بها العديد من الأشخاص يتم ذكرهم، والأهم من الحكاية والناس، هي الدروس التي تعلمتها من حكايتك، أو دخول هؤلاء الناس على حياتك؛ لأن بلا تعلم، وفهم وتغيير، لن تُفيد قصتك أي أحد ولا حتى سوف تُفيدك أنت؛ لأن الحكاية تحتاج لأحداث قوية وهدف، ورسالة عليك استلامها بطريق رحلتك، ثم إلقائها على الناس ليتعلموا منك ويعرفوا ما الشيء الذي لديه قيمة، وما الأشياء التي مجرد ذكرها تعتبر تضييع لوقتك وحياتك.

إنني كفتاة لي حكاية ليست حكاية واحدة، بل هي عدة قصص قصيرة بحكاية كبيرة لشخصٍ واحد، ولكل قصة رسالة وهدف، ولكنني لن أستطيع البوح بكل هذه القصص الآن؛ لأنني أعلم أن حكايتي لم تنتهي بعد، طالما أنني على قيد الحياة وبالتالي القصص والأحداث بحياتي لم تتوقف بعد، ولن تتوقف أبدًا إلا عند الموت، أو عند رؤية المرء لنفسهِ إن أتى الوقت؛ للاكتفاء من المغامرات، وطريق حياتي الطويل، أن أتخذ القرار بنفسي بوقف كل شيء بحياتي، ثم أبدأ بسرد حكايتي التي عِشت بها أجمل أيام حياتي بسعادة، وأيضًا عِشت أسوأ أيام بحياتي بالحزن والبكاء.

"الحكاية تنتهي عندما ينتهي عُمر المرء".

لـ رضوى سامح عبد الرؤوف

ساعة الحياة والموت.

الحياة كالساعة العقرب، تستطيع بدقيقة أن تتنفس من أعماق قلبك، ودقيقة أخرى يريدها القدر إيقاف قلبك وحياتك بأكملها، لا أحد يستطيع عد الدقائق والثواني، والساعات التي يتنفس فيها، ولا حتى يعرف ما الدقيقة التي سوف تأتي، ويأتي معها نهاية حياتك وتصبح تحت التُراب، ولا يستطيع أحد التحكم بهذا الشيء لكن ما تستطيع التحكم به هي أعمالك، وأفكارك ونوايا قلبك، وأن تجعلهم يشهدون لك يوم الحساب وعندما يَحين وقت المسائلة.

الحياة والموت لا يساوون غير دقة عقارب فقط، ربما تأتي دقة عقرب معها السعادة والفرح بحياتك، ودقة أخرى تأتي معها الآلام والأحزان، ودقة أخرى تأتي معها المزيد من الأنفاس، ودقة أخرى تكون نهاية أخر نفس لك بالحياة؛ لذلك اعرف أهمية الساعة والدقيقة التي تمر من حياتك، خاصة إذا كانت حياتك بأكملها تتوقف على بعض اللحظات.

لـ رضوى سامح عبد الرؤوف

"البصر والبصيرة".

إن جميع البشر يمتلكون البصر، ولكن القليل مَن يمتلكون البصيرة؛ وهي رؤية القلب وليس العين، عندما ترى قلوب الناس وأعينهم، وتشعر بكذبهم أو صدقهم دون أن يتحدثوا، أو حتى لو كان كل شيء حولك يدعم أقاويلهم، ولكن بصيرة قلبك ترى شيئًا آخر فهذا يعني أن بصيرة قلبك ترشدك للصواب، وعليك تصديق قلبك وليس عقلك.

البصر يجعل كل الناس متساوية مثل بعضها البعض، بالرغم من أن هذه الرؤية مجرد رؤية خارجية، وأشياء من صنع الإنسان مثل: السعادة، المشاعر، الأحاديث الجميلة، كل هذا من صنع الإنسان، يفعلها المرء عندما يريد ومع مَن يريد، حتى وإن كان القلب به مشاعر أخرى أو حقائق مخفية، ولكن العين لن تستطيع الإيصال بما بالقلوب، لكن البصيرة تجعلك ترى كل الحقائق التي بقلوب الناس، ومعرفة مَن يكذب ويتحدث بشيء ليس بقلبهِ، ومَن يتحدث والحديث صادر من أعماق قلبهِ.

لـ رضوى سامح عبد الرؤوف

"أطفال بعقول رجال".

إن الأطفال أقوى من تراهم، هم أطفال فلسطين الذين يعيشون بظروف قاسية، وحياة مُهددة لهم ولعائلتهم، وعلى الرغم ما يتحملونه هؤلاء الأطفال، إلا أنهم يعرفون قيمة بلادهم، ويدافعون عنها منذُ لحظة ولادتهم، إنهم يدافعون عنها بقوة إرادة، ويدفعون ثمن كل ما يحدث بأراضيهم المحتلة من هؤلاء الأعداء، أنهم أطفال، ولكنهم بعقول رجال، إن الإسرائيليين وبعض البلاد الأوربية، يعتقدون أن أطفال فلسطين لا يستطيعون فعل شيء لأنفسهم، بلادهم، عائلاتهم غير البكاء والصراخ والدول العربية الأخرى تشاهد كل ما يحدث لهم بصمت، ولا يحاولون مساعدتهم حتى، وإذا ساعدوا يقدمون المساعدة مرة أو مرتين فقط، وهؤلاء الأعداء يعتقدون أن بدون مساعدة الدول العربية لفلسطين، وأن امتناع الإمدادات عنها سوف يضعفهم أكثر، ويجعلهم يستسلمون سريعًا وخاصةً الأطفال، ولكنهم مخطئين للغاية؛ لأن هؤلاء الأطفال هُم بالحقيقة أقوى وأفضل الرجال، هُم أطفال شكلًا وعُمرًا، ولكنهم أوعى الرجال وأكثرهم قوة، وعندهم عدم استسلام، ويفعلون كل ما بوسعهم للحفاظ على منازلهم، وكل شبر من أرضهم "فلسطين" حتى وإذا كانت قوتهم وأفعالهم لا تُرى للأعداء، ولكنها وموجودة ويكفيهم الشجاعة التي بداخلهم بهذا العمر الصغير، وهذه الشجاعة تجعلهم يقفون أمام الظلم، ويتحملون كل المتاعب والصِعاب والخوف والجوع، التهجير من منازلهم وخسارة فرد من عائلتهم بأي لحظة؛ بسبب قصف الأعداء عليهم وأنهم حقًا أطفال أفضل من الرجال الذين يقفون مكتوفي اليدين يشاهدون ما يحدث بصمت، وحزن فقط دون فعل شيء لمساعدتهم، إنهم يستحقون أفضل تحية تُعطى لهم من كل البلاد.

لـ رضوى سامح عبد الرؤوف

"احتراق داخلي".

أن المرء بطبيعتهِ يتحمل كل شيء، ويتحمل كل الضغوطات والآلام، والمشاكل وعندما يأتي أمام الناس، حتى يظهر عكس ما يجول بقلبهِ وعقلهِ.

ربما ترى إنسان يضحك وتعتقد أن حياتهِ مُفعمة بالسعادة والراحة، ولكن الحقيقة أن حياتهِ مليئة بالحزن، الاكتئاب، والآلام ولكنك لن ترى كل هذا؛ لأنك لست مكانهِ ولا تعيش معه كل لحظة من حياته، بل هو الذي يعيشها ويشعر بها فقط.

ربما ترى إنسان سعيد للغاية، أو تراه ينشر العديد من الصور له بمواقع التواصل الاجتماعي، وتعتقد أنه يعيش أفضل حياة بالكون، وأن روحهِ مفعمة بالانطلاق والحيوية، والسعادة التي ليس لها مثيل، ولكن الحقيقة تكون أنه يحترق بداخلهِ ويصرخ من شدة الألم، والاحتراق ولكن للأسف لا يوجد مَن يرى تلك النيران بداخلهِ، ولا أحد يشُم رائحة الاحتراق أو يرى التفحم الذي يحدث به حتى، للأسف أصبحت المظاهر خداعة الآن ولا تستطيع معرفة إذا كان الشخص الذي أمامك سعيد حقًّا، أم يدَّعي السعادة، وإذا كان يظهر ألامه فهو حقًّا يتألم أم يتظاهر بالألم، أصبح الناس لا يستطيعون معرفة حقيقة بعضهم البعض، ولا حتى معرفة أنفسهم وحقيقتهم.

لـ رضوى سامح عبد الرؤوف

" الانتظار القاتل ".

أنني أصبحت لا أطيق انتظارك، لقد تحملتُ بُعدك عني طوال هذه السنوات وحاولتُ نسيانك مرارًا وتكرارًا؛ ولكنني لم أستطع إخراجك من قلبي، وأصبحت تُشغل تفكيري طوال الوقت وذكرياتنا تسيطر علي بشدة لا أستطيع وصفها، أن قلبي يتألم للغاية وبدأ الحزن واليأس يسيطران علي، بعدما ذهبت سعادتي وروحي المرحة سُدىً ومن كثرة انتظارك أصبحت جسدًا بلا روحٍ وقلب، حتى النوم ذهب سُدىً لقد سيطرت الذكريات علي لدرجة أنني لا أستطيع إغماض عيناي؛ وكلما حاولتُ أن أغمض عيناي أرى وجهك يبتسم لي بكل حب، لا أطيق انتظار روية وجهك فعليًا وليس أحلامًا، حتى صوتك دائمًا أسمعه يهتف بأذني وأشعر بقربك مني، من رغم تأكدي بأنك بمكانٍ بعد عني، لكنني حقًّا لا أطيق انتظارك أكثر من ذلك، أشعر أنني سوف أدخل بمرحلة الهلوسة والجنون، وأخشى أن أفقد عقلي يومًا ما أتمنى أن تعود لي سريعًا يا حبيبي؛ لأنني أشتاق لك لدرجة لم أكن أتخيلها من قبل، أن لديهم حق مَن يقولون أن الانتظار أسرع وأسهل أداة قاتلة للمرء.

لـ رضوى سامح عبد الرؤوف

"أمي جنة على قدمين".

في شهر أبريل من كل سنة، في عيد ميلادك أفكر في هدية تليق بك وتعبر عن حبي لك، أبقى حائرة كل مرة في اختيار الهدية إلا أن هذه السنة قررت أهديك هذه الكلمات:

بسماتك الحنونة نور يغطيني وفرحتك أمل يكفيني.

نظراتك البريئة راحة تغمرني ووجهك اطمئنان يريحني.

عطفك فراش يأويني وحنانك صدر يضمني.

كلماتك نغمة أسمعها ووجودك ضرور يهمني.

رضاك يا أمي غاية أسعى لبلوغها؛ فلا تحرميني منه لأنه يحييني

أرى كل شيء فيك وأراك في كل شيء.

لـ سودة الشيخ محمد

"الرفيق الوفي رزق".

أجمل ما في الحياة أن يهديك القدر شخصا يكون لك ملجأ، تقصده في فرحك وحزنك، في غضبك وسرورك، في صعودك وسقوطك، في صحتك ومرضك، يشعرك بأنه شاطئ النجاة في كل الحالات، تذهب إليه إذا كنت غريقا في بحر المحن، وتتوجه إليه إذا أحسنت السباحة ووصلت إلى بر الأمان.

لـ سودة الشيخ محمد

"ارزع جميلًا تحصده"

إذا أردت جميلًا، فازرعه، ولو لم تحصل عليه توكل على الله وازرعه مهما بلغتْ همومك ومتاعِبك، فإن الله لا يضيع أجر مَن أحسن عملًا، وكُنْ كالسراجِ المنير الذي يتمنى القرب منه كل من اِنطفئ نوره، واحذر أن تتأثر بمن حولك، الذين يقولون لك إنَّ الشمعة تحرق نفسها؛ لتضيء لمن حولها، والقنديل يحرق فتيلته؛ لينير لغيره، فأنت قد تجعل من نيتك الحسنة فتيلة قنديل محنك شعلة تضيء لك مشوار حياتك، ويكون لك أثرًا كالمسكِ يبقى عِطره مدى الحياة.

لـ سودة الشيخ محمد

"الحزن أيامه معدودة ".

أبشر يا من كثرت محنه فإن الذهب تتم صناعته بدرجة حرارة مرتفعة، والفحم يسلِّطون عليه عمليات انصهار ليخرجوا منه قطعة الذهب، والرمل يخرجون منه الزجاج؛ فلا تحزن من شدَّة تمر بها فقد يُولَد الفرج من رحمها بعد اكتمال مدته، كالجنين الذي لا يُولَد إلاَّ بعد تمام نضجه.

فقط عليك أن تنتبه أنه يوجد داخلك قطعة ذهب، أخرجها من الفحم المحيط بها، واستغل محنك وحزنك لاكتشافها، ولا تنشغل بآثار الفحم التي سببت لك المتاعب.

لـ سودة الشيخ محمد

إليكِ يا مَنْ تَعِبْتِ:

أعبر عن ألمي بقلمي وأحكي حياتي في سطور كتاباتي وأعبر عن مشاعري وأفكاري في صفحات ذكرياتي.

خذي العبرة مني يا حزينة ولا تبقي كالفراشة في قارورة زجاج مغلقة، افتحي غطاء القارورة واخرجي منها، انظري إلى ماهو خارج القارورة ولا تجعلي داخلها من ضيق ينسيكِ خارجها من نعم الله.

وإذا كنتَ في جليد مشاعرك أقول لك أَخْرِجِي الوردة الجميلة التي تعوَّدنا أن نراها فيك وكانت سببًا لكل شيء جميل، أخرجيها من التجمد بهدوء ولا تذيبي الجليد بتبخيره فوق النار وإنما ذوِّبيه بهدوء تحت أشعة الشمس الدافئة التي تمدها بالطاقة ولا تزعجها.

لـ سودة الشيخ محمد

"حال الأيام".

عجبت لأمر الأيام ما تحمله من أسرار

ورأيت الدنيا تقلب الأدوار

الأحبابُ في لحظةٍ تتغير لهم الأفكار

فلا نلوم الأعداء ونجد لهم الأعذار

حسبنا بعض الناس كالملائكة الأبرار

فتفاجأنا بأنهم شياطينٌ أشرار

يُمْتَحَنُ الأخلاء ويقع عليهم الاختبار

فتكون النتيجة التِّي تصعب الإظهار

لا تحزن يا مظلوم، فالسماء لها أنوار

والأحوال لا تقف عند نهار

لـ سودة الشيخ محمد

تأكد أنك مهما حاولت البوح، لن تستطع أن تفي حنجرتك حقها، أنت تتحدث القليل من القليل عما في قلبك، أنت تستحي من إخراج ما بداخلك، لأنه لا ينتهي..

تلك أبسط الأشياء التي تؤلمك تستحي من قول أنها تؤلمك لأنه لا أحد سيشعر بشعورك، اجعل الكلمات تجرح حنجرتك، وتقلص حجم قلبك، المهم ألا تخرجها..

الكتمان سيجرحك جداً، لكنه سيواسيك، أنا آسفة وبشدة لنفسي عما أفعل.

لـ ديمة رمضان

خدشني غيابك، وأثقلتَ بكلامك على روحي، مزقت شيئاً عجيباً يحبك بلهفة، مرَرت ومرّرت أيامي، حمّلْتَها فوق الأثقال أثقالاً من الهموم التي تخدشُ ما في القلب من نُدبات..

تُروّع ما في الروحِ من فزعات..

ثم تتفاجأ وأخيراً، أنه كان يتسلى بالذكريات.

لـ ديمة رمضان

حزنك سيُحفَر فيك ليرضيك..

أعلم أنك مللت من الثبات الكاذب، لكن، صدقني لن يأتيك شيء إلا تنبيه لك بنفسك، كل شيء سبب لدمارك وحزنكَ، لكن في المقابل، هذا الحزن سيسبب لك تعلقًا بالله وبالقرآن وبنفسك، ستصبح صاحب اللامبالاة الأول، وكأن كل ما مضى، مضى.. وبِلا ألم، ستنسى بعد عمق حزنكَ ما مررتَ بهِ من ألم، وستبحر في قيعان الفرح، لكنك في المقابل لن تنسَ كل شيء، سيبقى بصمةً توقظك عند كل غفلة، فاحذر وإياك حزن الدنيا فإنها تغُرُّ وتضُرُّ وتمُر، اثبت فأنت مُبتَلى.

لـ ديمة رمضان

من المؤسف أننا إلى الآن أَلِفنا هذا الصمت بيننا، واعتدنا على تغيير طرقاتنا، بينما كانت نجاتنا من الحزن، مرورك بجانبي وضع في قلبي دفئاً لم يذهب حتى الآن، لن أظمأ بعده بحنان، فقد كان كافياً لإثبات أنك سكر أيامي.

لـ ديمة رمضان

يا طبيبَ قلبي، يا حديثي بينَ جُلّاسي، أحببتك، أحببتكَ في اللهِ فلا تردّني باللهِ عليك، أتعرف أنّ رسول الله رأَفَ بحال المحبين؟ أتعرف أنّه نهى عن صدّ المحبين وكسر خواطرهم؟ فما بالك المتحابّة والمتحابّ في جلالة الله؟ المتحابّون فيمن لا ظلّ يومَئذٍ إلا ظله، فيا ربِّ إني أُشهِدُكَ، وأُشهِدُ حَمَلَة عرشِكَ أني أحبه فيكَ، فاجعله ينساق إليّ بخيرك الذي لا يضام، وبجلالك يا رب العالمين.

لـ ديمة رمضان

أيظلّ المرء مخذولاً طوال عمره؟

ألا توجد تدخّلات مثلاً؟

نهايات؟

بدايات أُخرى؟

أيّ نجاة في هذا الطريق، نعم أيّاً كانت الوسيلة فأنا تعبت من تأدية دور الجدار، أريد الهروب مني.

لـ ديمة رمضان

فيلوريا

خواطر تنبض بالمشاعر

مجموعة مؤلفين

حَبيبة مَحمود	مريم محمود
مصطفى إسماعيل	ملك عادل نادي "تاج"
ملك أحمد (أندريانا)	أروى مصطفى
فاطمة اسامة	رحمة رِضا | آماليثا |
زينب أشرف	أحمد الكومي
مي ناصف	محمد إبراهيم الأتربي
رضوى سامح عبد الرؤوف	ديمة رمضان
رزان محمد عبد الرحيم "الكنداكه"	سودة الشيخ محمد

تحت إشراف كيان خطوط

المؤسس: محمد فؤاد – صفية رسلان

النائب العام: ماجي وحيد